

مختصر منهاج القاصدين (99) علاج الحسد - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع احد المهلكات في الربع الثالث من كتاب مختصر منهج القاصدين هو الكلام عن الحسد وسبق لنا الكلام عن الحسد وما ورد في الشريعة من ذنبه من ايات واحاديث - 00:00:00

واثار تعريف الحسد وايه هو؟ ومراتب الحسد. وتكلمنا عن اسباب الحسد ونستكمل الكلام ان شاء الله عن هزا الداء العضال. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا منه. يقول المصنف رحمه الله - 00:00:27

ويتكلم دلوقتي عن علاج الحسد بقى مازا يفعل من ابتنى بهذا المرض العضال؟ واحد مع نفسه وقفه صدق وجد نفسه حاسدا وجد نفسه حسود قلبه يمتلى بحسد المسلمين او بعض المسلمين. وعلم ان ذلك امر مهلك. وانه ضار عليه في دينه - 00:00:47

ودنياه. في يريد ان يعالج نفسه من هذا المرض المهلك. امراض القلوب مسلها مسل امراض الابدان لها اسباب ولها مظاهر ولها ادوية وعلاجات تكون بمضاد هذه الاسباب فهو هنا هيوصف لنا الدواء مرض الحسد يقول واعلم ان - 00:01:17

ان الحسد من الامراض العظيمة للقلوب. ولا تداوى امراض القلوب الا بالعلم والعمل يبقى عشان الواحد يعالج قلبه من اي مرض مهلك فيه ويتحقق التوبة النصوح من هذا الذنب المهلك وهذه الكبيرة ينبغي عليه ان يمزج الدواء ما بين العلم والعمل عشان - 00:01:47

يكون دواء ناجع ونافع اما العلم النافع لمرض الحسد هو ان تعرفحقيقة ان الحسد ضرر عليك في الدين والدنيا. وانه لا يضر المحسود في الدين ولا في الدنيا بل يتتفع به والنعمة لا تزول عن المحسود بحسدك. ولو - 00:02:17

او لم تكن تؤمن بالبعث لكان مقتضى الفطنة ان كنت عاقلا ان تحذر من الحسد لما فيه من الم قلب مع عدم النفع. فكيف وانت تعلم ما فيه من من العذاب في الآخرة - 00:02:47

وبيان قولنا ان المحسود لا ضرر عليه في الدين ولا في الدنيا بل يتتفع بحسدك في الدين والدنيا لان ما قدره الله له من نعمة لابد ان تدور الى اجله الذي قدره الله - 00:03:07

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يقع في هذا الكون الا ما شاءه الله عز وجل. ولذلك السحر اللي هو اشد ايناء وفتاكا من الحسد؟ لما ذكر الله عز وجل السحر في القرآن قال تعالى - 00:03:27

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يبقى احنا نركز على وما هم بضارين به من احد الا - 00:03:47

باذن الله لا الحسود ولا العائن ولا الساحر ولا اي مؤذي يستطيع ان يصل اليك باذن الله بما قدره الله. والله عز وجل يقدر الخير. ويقدر الشر سبحانه وتعالى ولكن تقديره للشر فعل للخير. بمعنى الله عز وجل خالق الخلق - 00:04:07

فازا قدر الله امرا فان هزا الامر اما ان يكون بالنسبة لك خير واما ان يكون بالنسبة لك شر اما هو بالنسبة لفعل الله وحكمته وبالنسبة لانه صادر عن علم الله وقدرته وحكمته - 00:04:37

فلابد ان يكون خيرا. مثال ذلك خلق ابليس. ابليس شر. ابليس شر ووقوع الكفر في الارض شر. وهو من خلق الله ومن قدر الله عز وجل. ولكن هذا القدر وهذا - 00:04:57

خلق فيه حكم بليفة وفيه خير فان الله عز وجل الخير كله في يديه والشر ليس اليه ولذلك قالوا ان افعال الله كلها خير. صفات الله كلها خير اما مخلوقات الله فيها الخير والشر. اتمنى ان يكون وصل لك هزا المعنى. يبقى بيك يقول - 00:05:17

بيان قولنا ان المحسود لا ضرر عليه في الدين ولا في الدنيا بل يتتفع بحسدك في الدين والدنيا لان ما قدره الله له من نعمة لابد ان

تدوم الى اجل الذي قدره الله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ابن - 00:05:47

عباس هزه الوصية الجامعة النافعة قال له يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واما استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بخير لم ينفعوك. الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو - 00:06:07
انتبهوا على ان يضروك بشيء لن يضروك بشيء الا آلن يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف بصواف في الرواية الاخرى لهذا الحديث واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:06:37

فانتبه لهذا الامر. يبقى المحسود قدر الله له قدرها. وتدمي النعمة والى الاجل الذي قدره الله عز وجل. ولا ضرر عليه في الآخرة. لانه لا يأثم بذلك. بالعكس محسود مذلوم مبتلى مذلوم ليه عندك حق هيأخد منه في الآخرة ليه لأن ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:57
اقل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا والنبي صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. فمن اذى مسلما في دمه او - 00:07:27

او ماله او عرضه فان للمسلم عنده حق يوم القيمة. فان للمسلم عنده حق يوم القيمة. يقول بل ينتفع به اي بالحسد لانه مذلوم من جهتك. لا سيما اذا اخرجت الحسد الى القول والفعل. ده كمان هيمنت على اكتر مش مجرد عمل القلب بتاعك اللي مؤزي بس - 00:07:57

لاد كمان لو انت الحسد اللي في قلبك والنار اللي في قلبك طلعت على لسانك فبدأت تذمته وتسبه وتعيبه اقبح فيه او تعدد الى الفعل بدأ تتلمس عوراته تتجسس عليه تصنع له او تعدد له فخاخ - 00:08:27

وتعدد له مؤامرات لايذائه. كل ده هو هيمنت على يوم القيمة. بيقول لا سيما اذا اخرجت الحسد الى القول الفعل. واما منفعته في الدنيا طب ازاي بقى هو ينتفع بالحسد بتاعك ده في الدنيا؟ ده بقى معنى لطيف جدا ومعنى جميل - 00:08:47
جدا بيقول فهو من اهم اغراض الخلق غم الاعداء فهو ان من اهم اغراض الخلق في غم الاعداء ولا عذاب اعظم مما انت فيه من الحسد. يعني انت دلوقتي تعادي سين من الناس - 00:09:07

فانت عدو له. هو اهم حاجة او اسعد حاجة تدخل عليه السرور في الدنيا ايه؟ ان فيه ازى ينال عدوه صحيحة؟ طب هو فيه ازى ينالك اشد من الغم والكرب اللي انت فيه بسبب الحسد؟ الحسود ده ما بيتنا مش - 00:09:27
داخل جوفه نار ترعى. نار تلظ في داخله. لا يكتحل بنوم. عدو نعمة الله وخصيم لقدر الله عز وجل. سبحانه الله! عزابه في نعم الناس.
كل ما تتجدد نعمة للمحسود هذا الحسود يتعدب بها. ففي عزاب في الدنيا اشد من كده وهذا ينفع - 00:09:47
عدوك يقول واما منفعته في الدنيا فهو ان من اهم اغراض الخلق غم الاعداء ولا عذاب اعظم مما انت فيه من الحسد. فاذا تأملت ما ذكرنا علمت انك عدو لنفسك. ايتها الحسود انت عدو لنفسك - 00:10:17

وهو الحسود يعني الحسد وهو الحسد اسف صديق لعدوك. فما مسلك الا كمثل من يرمي حجرا يرمي حجرا عدوه ليصيب مقتله فلا يصيبيه ويرجع الحجر على حدته اليمنى فيقلعها. هو المفروض بقى مش مقتلة؟ هي ممكن يتقال مقتله. دي اشبه بالسياق يعني. المقلة اللي هي الایه؟ العين - 00:10:37

يقول لك انت ماسك حجره وعايز تحذفها في مقلة العدو في عينه يعني. فلا تصيبه وانا الحجر يرجع على حدتك انت فيقلعها فتزداد غضب فيعود ويرمي بحجر اشد من الاول. فيرجع الحجر على عينه الاخرى فيعميها. فيزداد غيظه - 00:11:07
فيرميه السالسة فيعود الحجر على رأسه فيشدخه يعني يفتح له دماغه. وعدوه سالم يضحك منه فهزه الادوية العلمية فازا تفكرا الانسان فيها احمدت نار الحسد من قبله الجمعة اللي بيتكلموا عن تغيير الطبع وتغيير العادات وآآاكتساب المهارات - 00:11:27
بيقولوا اول حاجة لازم تشتل عليها مع نفسك تصحيح الافكار والتصور عشان يحصل تصحيح للسلوك فلو انت فعلا عايز تغير امر ذميم في حياتك لازم تغير او تصحيح التصور اللي هنا ده الاول - 00:11:57
زي اللي عايز يعمل ريجيم مثلا. لازم يصحح تصوره الاول عن مفهوم السمنة ومفهوم الاكل. وعن مفهوم مش شبع ويشفوف الافكار

- الخطأة اللي عنده كلها يتخلص منها الاول عشان يقدر بعد كده ياخذ قرار بالايده؟ بالحامية الغذائية او الرجيم اللي هيقوم به -

00:12:17

نفس القصة هنا الحسود اللي مبتلى بداء الحسد لم يعد يفكر مع نفسه كده. انا الامر ده عاقبتي فيه ايه؟ دنيا واخرة. اما في الدنيا فيبغض، الخلقة، وسوء السريرة وسوء - 00:12:37

السيرة بينهم. وكسرة الخصومات والعداوات. ونفور الناس مني ده في امر الدنيا. ايه كمان؟ ملازمة الهم والغم والنكد. على مدار الساعة. ايه كمان الشعور الدائم بالنقص امتلاء القلب غيظاً وحقداً على المحسود - [00:12:57](#)
ده في امر الایه؟ في امر الآخرة؟ مرتكب كبيرة من الكبائر اذيت مسلماً بغير حق فله عندي من الحسنات. او اذا فنيت الحسنات اخز من سبياته - [00:13:27](#)

ثلاثة ما ورد في اسار مختلفة وان كان بعضها في مقال ان الحسد يأكل الحسنات. فالحسد ضرره علي انه يفني حسناطي طب انا اعمل
ايه بقى كبيرة من الكبائر حق مذلومية للخلق عندي يوم القيمة امر مبطل للحسنات ويأكل - [00:13:47](#)
الحسنات اقعد افكر في الحاجات دي كلها طب ايه النفع اللي انا هتحصل عليه؟ ما فيش. ايه النفع اللي انا ممكن اتحصل عليه من
الحسد ما فيش. لو فكرت فيه. طب ليه الناس بتحسد؟ الشيطان بيزيين له. والشيطان ازا سكن قلب الانسان - [00:14:07](#)
وتحكم فيه اعيyah اعيyah في طريقة التفكير واعي Yah في التصور واعي Yah في التصرف وفي كل شيء فانتبه عشان كده العلاج جزء منه
ايه؟ او الجزء الرئيسي منه العلم. العلم النافع والتفكير في هزا الامر. بيقول - [00:14:27](#)
واما العمل النافع. العمل النافع اللي انا اعمله عشان اتخلص من داء الحسد. اعمل ايه قال فهو ان يتتكلف نقىض ما يأمر به الحسد. اولا
الحسد بيأمرك بایه يا اخر؟ ان انت ازا - [00:14:47](#)

لست مجلس وزكريا فلان تزمه وتقدح فيه وتنقصه الحسد كده عايز كده تقوم انت تعمل ايه عشان تعالج نفسك العكس اه العكس. يعني ايه؟ يعني اذا ذكر امامك فلان اللي انت بتحسده ده تبحس عن افضل صفة - [00:15:07](#)
عنده انت تعرفها وتقوم تقولها للناس. ده فلان ده ما شاء الله كريم جدا. ممكن ما يكونش عنده غير الصفة دي على فكرة. بس انت بتقولها من باب انك عايز - [00:15:27](#)

نفسك يبقى تتكلف نقيض ما يأمر به الحسد. نقيض الحسد بيامر بايه؟ انك لو لقيت حد بيزمه او بيسبه تسكت او تفرح لأ بمجرد ما حد يذكره بسوء تعمل ايه ؟ تقول له اتق الله. وتزب عن عرضك. تدافع - [00:15:37](#)

عن عرضه تبرأ ساحتة ده هيبيقى صعب على نفسك اه ما هو الدواء مر ما هو الدواء لازم يكون مر عشان تبرأ بازن الله عز وجل. ايه كمان؟ الحسد بيامرك بايه؟ انك تسعى في ايقاع الضر والايذاء بهذا الشخص - [00:15:57](#)

تأزيه عايز تأزيه في ماله في عياله في نفسه تمنع عنه الخير اللي هيوصل له زي ما ضربينا امسلة المرة اللي فاتت لو انت بقى رئيسه في الشغل ومعك التقارير لو انت اللي في ايديك ان انت تسهل له عمل معين تمنع عنه كل ده. لو زهب - [00:16:17](#)

ان هو يتزوج والناس بيسألوك لو زهب ان هو يدخل في شركة والناس بيسألوك تقول ده جاي لي بقى تعال. هامنعوا عنه كل خير. ده الحسد بياأمر بكده. العلاج ايه انك تفعل وتكلف نقيض ما يأمر به الحسد. تعكس. طب الحسد بيامرك بايه؟ انك - [00:16:37](#)

تمنى وقوع البلاء له. ومن الدواء النافع يرحمك الله. وللدواء النافع انك تقعد تدعى له بالخير على فكرة ده من افع الادوية لقلب الحسود. انك تدعى لمن تحسده. كل ما تلاقي قلبك مليان غل وحقد - [00:16:57](#)

اسد عليه كده تدعوه له بخير. تفضل تدعوي لحد ما تشعر بالبرد. والسكون والطمأنينة تكنة قلبك. تهدي. نار الغل والحسد يطفئها
ان تدعوه له بخير. تفضل تدعوه ممكن تاخد لك خمس دقايقة - 00:17:17

عشر دقائق ربعس لحد ما تشعر بالبرد والسكينة نزلت في قلبك. هديت وانت في كده مستفيد خلي بالك لأن انت تدعوا الملك يقول لك ايه؟ ولنك بمسل. ومستفيد ان انت بتتجاهد نفسك. والمجاهدة دي انت مأجور عليها. ومستفيد بان انت بترغب - 00:17:37
مش شيطان تهزمه في هزه المعركة وغير ذلك من الفوائد. طيب يبقى ده ده كله معنى انه تتتكلف نقىض ما يأمر به الحسد. ده فيه

احسن من كده؟ اه. ان انت تحسن اليه - 00:17:57

ايه تهاديه هدية تهدي اليه هدية يا نهار ايبيض! وصلنا لمرحلة انا كمان ههديله ده انا مش طايقه ده انا عايز حد يقول لك يعني عايز ينزل وولعة تاخده خالص من الارض. لأن تكوني قىضي الامر ده وتزوج تهاديه هدية - 00:18:17

انت عارف الكلام ده عشان تتصوره مزيوط كده؟ تخيل مسلا ضرتان واحدة ودرتها مسلا وبينهم حسد حسد الضرائر او واحد اقاربه اخوته بنو عمومته بينهم وبين بعض هزا التحاسد. وهو فعلما الامر ده سكن - 00:18:37

قالوا له خد هدية وروح له. او الحما مع زوجة ابنها او العكس. الحاجات دي فعلما هتذهب كثيراً مما في القلب. يقول فازا بعسه على الحقد والقدح في المحسود كلف نفسه المدح له. والثناء - 00:18:57

جاء عليه وان حمله الكبر وان حمله الكبر لأن ده لسه هيجب تاني. يقول حمله الكبر يعني ان حملك الحسد انك تتكبر على هزا تلزم نفسك بالتواضع له. وان بعسه على كف الانعام عن الزم نفسه - 00:19:17

زيادة في الانعام. وقد كان جماعة من السلف اذا بلغهم ان شخصاً اغتابهم اهدوا اليه هدية دي نفوس راقية ونفوس كبيرة تسامت وترفعت على بناء الطياع وسفاسف الاخلاق ومرزول العادات. خالص ترفعوا عنها. علوا عنها. طب ايه كمان من الدواء النافع؟ من الدواء النافع انك - 00:19:37

انظر في اسباب الحسد فتعالج كل سبب بنقضيه. احنا خدنا الاسباب المرة اللي فاتت. كان في منها التعزز والكبر وحب والغل والغضب. حاجات كتير جداً. كل سبب من اسباب الحسد تعالجه بنقضيه - 00:20:07

هو العلاج دايماً كده واحد عنده حموضة بندي له ايه؟ دواء مضاد للحموضة. واحد عنده التهاب. بيدي له ايه مضاد للالتهاب. واحد عنده حسد يدي له مضاد للحسد. مضاد للحسد. يبقى ده امر مهم جداً - 00:20:27

طيب !! ايه تاني ممكن !! يعالج الانسان الحسود هو كده زكر مجموعة ادوية ايه بقى تاني الانسان الحسود الرضا بالقدر. ان تؤمن بالقدر خيره وشره الرضا بالقدر واحد اتولد من غير دراع او من غير رجالين او فاقد احد الحواس. لو - 00:20:47

فضل قاعد بيتص لكل واحد ربنا رزقه بالحواس ديت نظرة حسد هيتعزب قد ايه؟ بعد البشر اللي بيشوفهم في حياته. صح طب لو قام قايل ايه؟ الله عز وجل حكيم. والله عز وجل رحيم. والله عز وجل لطيف - 00:21:17

فلا يقدر علي هذا الا لحكمة. وانا ارضي بقدر الله. وارجو ما عند الله هيرتاح ولا لأ؟ ده ده في الدنيا قلبه هيرتاح. طب عند ربنا بقى؟ له الاجر. وربنا يفتح له من خزائن العطايا - 00:21:37

ما لا يخطر له على بال شوف بقى الانسان نفس القصة اللي محروم من العلم اللي محروم من المال اللي محروم من اللي محروم آآ من الزواج اللي اللي محروم من اي نعمة. ويرى من حوله قد رزق بهذه النعمة. لو - 00:21:57

او جعل نفسه تنشغل لما زحمت انا من النعمة دي؟ ولمازا اعطي هزه النعمة فلان وفلان وفلان اتعزب بعد الخلق الذي يراهم عندهم هزه النعمة. والعلاج ان يرضي ويسلم. اخوة يوسف كده سنين - 00:22:17

طويلة والحسد ساكن قلوبهم. لحد بعد سنين طويلة. قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. يا نهار ايبيض! بعد السنين دي لسه برضه الغل اللي في قلوبهم؟ اه. امتنى بقى الحسد راح؟ لما خد الدواء. كان الدواء اليمان بالقدر. قالوا - 00:22:37

والله لقد اثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين. انت ربنا فضلك علينا. قدر كده. ربنا قدر انك تكون اجمل في الهيئة وتكون اجمل في الاخلاق وفي الطياع وان ربنا سبحانه وتعالى رزقك حب ابيك لك دى اقدار خالص - 00:22:57

تالله لقد اثرك الله علينا. وان كنا لخطأ. احنا اللي غلطانين. يبقى الانسان العاقل يرضي بالقدر ويسلم بالقدر. يرضي بالقدر ويسلم بالقدر. ايه كمان من علاج الحسد؟ الزهد في الدنيا - 00:23:17

الزهد في الدنيا. هو انت بتحسد الناس على ايه؟ انا بحسده عشان خاطره وحافظ القرآن. لا يحل ده مش حسد مزموم احسد يعني اغبطه على حفظ القرآن احفز زيه. لكن واحد بقى ممكن يحسده على حفظ القرآن بطريقة سيئة يعني ويتمن ان ده - 00:23:37

ما يكونش حافظ للقرآن او يموت عشان ما يبقاش احسن منه لأ ما ينفعش. لكن الغبطة اللي هي انك تتمن ان تحفظ القرآن مثله. ازا

اعجبتك خصال امرء فكن هيكون منك ما اعجبك. طب انت بتحسده عشان عنده له مكانة عند ربنا؟ له درجات عليا؟ له حسنات؟ لما تبقى ما تعمل. وهاخد حسنات - 00:23:57

فالحسد غالبا ما بيكونش في امر الاخرة بل لا يتصور وجوده في امر الاخرة. انما الحسد هيبي موجود فين؟ في غالب امر هيكون في الدنيا طب الدنيا دي كلها على بعضها تساوي ايه يعني؟ لا تساوي عند الله جناح بعوضة. النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بها مثلاً لجدي اسلك ميت - 00:24:17

ومعنى كلمة الزهد يعني ان تعتقد ان ان الدنيا شيء زهيد. قليل لا قيمة لهم. فبناء على ذلك تعمل ايه؟ لا تلتفت اليه. ولا تخاصم فيه. ولا تشغل قلبك به - 00:24:37

يبقى برضه من علاج الحسد الایه؟ الزهد في الدنيا. يبقى قلنا الایمان بالقدر والزهد في الدنيا. من علاج الحسد كسرة ذكر الموت كثرة ذكر الموت. فان الموت ما ذكر في ضيق الا وسعها. ولا في واسع الا ضيقه - 00:24:57

انت شايف انت محروم من نعمة وفلان رزق النعمة دي. والنار بدأت تدخل في قلبك نار الحسد تذكر الموت وانك ان مت الان من ساعتك ما ينفعك من هزا شيء. وذكر الموت وتصوره كفيل بانه يطفئ - 00:25:17

الحسد بهذه الطريقة. انتبه! ايه كمان يطفئ نار الحسد؟ واه على ان تبراً من هزا الداء. القرآن. القرآن اجمالا دواء لكل داء ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. من القرآن بيانية من بيانية مش تبعيضية. ونزل من القرآن يعني ونزل - 00:25:37

القرآن شفاء لكل داء. ونزل القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اللي هيقرأ القرآن حق تلاوته ويقف مع القرآن مع اخباره وزواجره اوامره مع وصفه للدنيا وحقيقةها مع وصفه للآخرة مع ذكره للجنة. اللي يقف يقرأ القرآن ويقف مع اسماء الله - 00:26:07

وصفاته ايه اللي هيحصل له؟ تتطفي نار الحسد في قلبه بازن الله عز وجل. ونعم العوض وكتاب الله انتو عارفين حديث سواد بن قارب كان يأتيه رأيه من الجن كان مخاوي في الجاهلية مخاوي - 00:26:37

قوي يعني كان بيتحاطب مع الجن. له رؤية شف عفاريت. فلما اسلم سأله النبي وسلم ما فعل رأيك من الجن اذا كان بيتراء لك من الجن ده آآ قال له منذ ان قرأت كتاب الله قرأت عن ايه؟ حفظت - 00:26:57

حفز كتاب ربنا بيقرأ عن ظهر قلب منذ ان قرأت كتاب الله لم يأتيه الجميل في الحديث التعليق بقى الاخير تعليق سواد بن قارب قال ايه ونعم العوض كتاب الله. ونعم العوض كتاب الله. فاللي هيقرأ هيشغل حياته بالقرآن - 00:27:17

تلاؤه وحفظ وتذكرة وعمل سيرأ بازن الله عز وجل من هزه العلة. ايه كمان ممكن اعالج قلبي به من الحسد؟ قيام الليل. قيام الليل ايضا دواء. قال صلى الله عليه وسلم - 00:27:37

بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وانه منهات عن اللائم مطردة للداء من الجسم. هينهالك عن اللائم. صل قيام بالليل. في وقت الخلوة ليس معه احد يخلو بربه يناجيه ويسأله ويقرأ ويسبح ويذكر ويذكرة فاذا بقلبه تنفتح فيه البصيرة - 00:27:57

به يتبصر حقاره الدنيا ويبيصر عيب نفسه ويسهل عليه ان يعالج نفسه من هذا الداء واخيرا لا يتم امر الانسان الا بالمجاهدة والصبر والتوكلا. المجاهدة والصبر والتوكلا الحسد اللي قعد في قلبك سنين مش هيروح في دقيقة مش هيروح في يوم. لكن بحسب قوة النفس. والاخلاص - 00:28:27

والتجدد وبحسب قوة الدواء وخلو الباطن من الموانع بيرأ المرء بيرأ المرء بازن الله. فلابد من المجاهدة جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وايه كمان؟ التوكلا على الله. انك تعتمد بقلبك على الله ان - 00:28:57

تبراً من هزا الداء مجاهدة التوكلا والصبر صبر مر كاسمه لكنك تحتاج لهزا الصبر حتى تبراً من هزا الداء يقول فهزه ادوية نافعة للحسد ادوية نافعة جدا للحسد الا انها مرة - 00:29:17

وربما يسهل شربها ان ازا كان لا يكون كل ما اريد فارد ما يكون. وهذا هو الدواء الكلي. ده بقى شغل تربية بشريه. بيقول لك ايه بقى؟ انت مش هتعرف - 00:29:37

في الكون ما تهواه. فوطن نفسك على ان تهوى ما وقع من اقدار الله. يعني ترضى به. وكأنه خلاصة الامر الایه الايمان بالقدر. دي كانت جملة من الادوية اللي يحتاجها الانسان اللي ابتلي بھذا الحسن. طيب السؤال - 00:29:57

عکسي بقى انا مبتلى ان لي ناس بيحسدوني. دائمًا انا محسود. اعمل ايه؟ ده دائمًا انا محسوب اعمل في نفسي ايه؟ طبعاً فكرة الحسد دي محتاجة نضبطها الاول. لأن الناس فيها طرفين وسط. طرف عنده غلو شديد - 00:30:17

في اعتبار الحسد لو هو ماشي تعترت آآقدمه اتعثر وهو ماشي كده انا كده حد حسدي العربية اتختبط حد حسدي. الواد وقع حد حسدي. عنده وسوس وعنه يعني وسوسه كده بان كل الناس بتحسده. وده بيتعزب في حياته. ويقع في مشكلة شرعية كبيرة جداً وهي مشكلة ايه؟ سوء الظن بال المسلمين - 00:30:37

الواد عبدالله ده شكله هو اللي يحسدي النهاردة ما حدش شافني الا هو. لا لا ده محمد ابو حسين النهاردة. ده صح على سوء الزن في المسلمين بقى. ده ده مشكلة كبيرة. مش بس كده - 00:31:07

انه بيتحول مع الوقت الى شخصية انطوانية. يبتعد عن الناس وبعدين في التعامل القليل مع الناس بيبقى عدواني وحاد طب وده ده اسلوب؟ ده طرف عنده غلو في هزا الباب. الطرف الثاني الناس بقى اللي هم المجرمين اللي بينكر اصلا حاجة اسمها حسوة - 00:31:17

ما فيش حاجة اسمها حسد اصلا ده كلام فارغ. حسد ايه؟ نقول له لا. القصد والقسط بينهم الاثنين. العدل يعني والقصد بينهم الاثنين الحسد لأن القرآن اسبت الحسد. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر - 00:31:37

حاسد اذا حسد. خلاص القرآن ذكر الحسد وابتته انتهى. وسبت في في السنة يعني بصورة متواترة بيقى ما فيش اي مجال لانكاره ده الطرف الایه؟ المجرم اللي عندهم غلو في ايه؟ اللي عندهم آآ انكار لهزا الامر. الطرف الثاني بقى اللي عنده غلو - 00:31:57
نقول له لأ ربنا بيقول ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان ابرأها ان الله ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب - 00:32:17

كل مختال فخور. فانتبه. ما فيش حاجة تحصل في الكون ده الا بقدر الله عز وجل امرك لله واحسن الظن بالله. واحسن الظن بال المسلمين ما لم تقم لديك امارة ببيانات. توجب لك خلاف ذلك - 00:32:37

حصن نفسك بالتحصينات الشرعية. طب ازا نزل بك بلاء اول ما تفهم تفهم نفسك ما اصابكم من مصيبة فيما؟ كسبت ايديكم ويعفو عن كسير سبحانه وتعالى بيقى الانسان اول ما تصيبه مصيبة اول متهם هو انا مش حد تاني. ما اتهمش الناس اللي حواليا. اول متهם انا انا المتهم الاول. طيب اللي خلاص - 00:32:57

تحققنا ان هو مبتلى بحسود تسلط عليه بالبيانات ان في حسود تسلط عليه يعمل معها ايه؟ ابن القيم رحمه الله ذكر في بدائع الفوائد كيف آآ تعالج هزا الامر اللي هي الوسائل المعينة على دفع شر الحاسد. اولاً التعود بالله - 00:33:27

من شره واللجوء والتحصن بالله تعالى. والله تعالى سميع لاستعاذه عليم بما يستعيذ منه فيبقى اول حاجة تعتصم بالله وتعتزو بالله عز وجل وتلتجيء اليه. وهو سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير. سانيا من الاسباب المهمة لدفع اذى - 00:33:57

عنك مش بس دفع ازى الحسود الحسد والعين والمس والسحر كل ده يدفع عنك بالتقوى قال الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا. قال الله عز وجل اليه بكاف عبده؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك - 00:34:27

فانتبه للامر ده. تحقيق الاستقامة والتقوى واقامة العبودية لله عز وجل. دي من افضل الاسباب واقوى الاسباب في ان آآ تحفظ من شر هزا الحسود. سالسا الصبر على هزا العدو - 00:34:57

فلا تقاتله ما بيتخانقش معه. ولا تشکوه ولا تحدث نفسك باذاه اصلاً فما نصرت على هذا الحاسد بمسل الصبر عليه. ولا تستبصر زوال هزا البلاء وانكشف هزا البغي فان الله عز وجل حكيم له حكمة - 00:35:17

ولكن اصبر اصبر على الا تتجاوز حد الله مع هزا العدو الباغي. قال الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو

حسبه. والتوكيل كن من اقوى الاسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من اذى الخلق وظلمهم وعدوانهم. فان الله حسبي - 00:35:47 اي كافية. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. انت عارف يعني ايه تتوكل على الله بقى؟ يعني تأخذ بالاسباب الشرعية وتعتمد بقلبك على الله وتقوض الامر اليه. وده هيئمر ايه؟ التوكيل الحقيقي هيئمر الرضا - 00:36:17

وعلامه هزا التوكيل الحقيقى انك لا ترجع ازا لم يكن بين يديك اسباب ولا ترك كان بالاسباب ازا اقبلت وتوفرت. فانتبه. خامسا فراغ القلب من الاشتغال الحسود والفكير فيه. بيقول لك تجاهل هزا الامر. لا تكون دائم الانشغال بهذا الحسود. فرق - 00:36:37 قلبك منه ولا تنشغل به ولا تلتفت اليه ولا تخافه ولا لا تجعل قلبك معمورا بالتفكير فيه وفي بغيه وهذا العلاج من افع الدوائية. لأن كلما كان القلب خرابا وفيه متسع لمسل هزه الخواطر - 00:37:07

كلما ضعف المرء واستمكן منه عدوه. سادسا الاقبال على الله والاخلاص له. وجعل محبتي وترضيه والانابة اليه في محل خواطر النفس وامايتها. يعني ان الانسان يستبدل هزه الخواطر السيئة بان يلزم قلبه خواطر الخير والعبادات القلبية. سابعا تجريد التوبة الى الله من الذنوب - 00:37:27

التي سلطت عليك اعداءه واعداء الله عز وجل. فان الله تعالى يقول وما اصابكم من مصيبة فيما فكتبت ايديكم ويعفو عن كسير. وقال لصحابه نبئه اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلتم ان هزا قل - 00:37:57 ومن عند انفسكم. فإذا كان الحسود ظالم فان من سلطه عليك ليس بظالم سبحانه وتعالى. صح ولا ايه يا اخوانا؟ دي مهمه خد بالك يبقى الانسان لازم يراجع نفسه ويتبوب ولا يقيم على زنب اصلا - 00:38:17

ويتهم نفسه دائمآ. ثامنا الصدقة والاحسان ما امكنته. فان لذلك تأثيرا عجيبا في دفع البلاء دفع العين وشر الحسد. فما يكود فما يقاد فما يكيد العين والحسد والاذى مسل الصدقة ولا يقاد العين والحسد والاذى يتسلط على محسني المتصدق. تاسعا - 00:38:37 اطفاء نار الحاسد والباغي والمؤزي بالاحسان. شف الانسان الحسود ده وتطفي نار الحسد في قلبي بالاحسان اليه بالكلمة اللطيفة والعبارة اللينة والوجه الطلاق والهدية والشفاعة له تجد شفاعتك في شيء وهذا قول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:39:07

كانهولي حميم. بس خلي بالك المرتبة دي صعبة. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم تجريد التوحيد والانتقال بالفكر الى المسبب العزيز الحكيم والعلم لان الحسد لا يضر ولا ينفع الا باذنه. يعني شهود القدر وبشيئة الله النافذة. وان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. وانما اخطأت لم يكن ليصيب - 00:39:37

طيبة واداة لتنفيذ اقدار الله عز وجل والله هو خالق الخلق ورب العالمين - 00:40:07 سبحانه وبحمده. وكذلك من ضمن الامور التي نصح بها العلماء في ذلك هو ان تخفي في من النعم ما تخاف عليه الحسد من يشتهر عنه الحسد استدلوا في ذلك بحديث معاذ بن جبل اخرجه الطبراني وحسنـه الـلبـانـي رحـمهـاللهـ. استعينـواـفيـاجـاحـحوـائـجـكمـ - 00:40:27

او على انجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود يبقى انت ايه الداعي ان انا دلوقتي اصور كل حاجة في حياتي وانزلها على الفيسـبـوكـ اـناـعـنـديـ عـلـىـ الفـيـسـيـسـ كـمـ الفـ صـدـيقـ وـكـلـ صـدـيقـ مـنـهـ عـنـدـهـ كـمـ الفـ صـدـيقـ وـحـيـاتـيـ الخـاصـةـ اوـ النـعـمـ الـليـ بتـتـجـددـ ليـ بـتـبـقـيـ اـيهـ؟ـ بـتـبـقـيـ خـلاـصـ قـدـامـ الدـنـيـاـ كـلـهاـ - 00:40:57

كله. طيب مسلا هنضرب امثلة بسيطة جدا. واحد شاري سيارة جديدة قام مصورها ومغرق بها وسائل التواصل. طب فيه كم واحد انسان يتمنى مسل هذه السيارة ولا يوجد سمنها. وفي ذل بقى الضغوط الاقتصادية اللي الناس عايشاها. طب كم واحد منهم منكم يكون نفسه خبيثة؟ وفيها الحسد - 00:41:27

فيصيـبـكـ بـالـعـيـنـ وـالـحـسـدـ اـسـتـفـدـتـ اـنـتـ اـيـهـ يـاـ اـخـيـ؟ـ الـلـيـ بـيـرـوـحـ يـتـفـسـحـ وـلـاـ الـلـيـ بـيـعـلـ حـفـلـةـ وـلـاـ عـمـالـ كـلـهـ يـصـوـرـ اـيـهـ الحـمـيـ الـلـيـ اـصـابـنـاـ دـيـ!ـ هـوـسـ اـسـمـهـ هـوـسـ مـوـاقـعـ التـواـصـلـ.ـ اـنـتـبـهـ!ـ اـسـتـعـيـنـواـ عـلـىـ اـنجـاحـ - 00:41:47

حوانجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود. فانتبه. وده من العقل من تمام عقل الانسان انه يكون لا يظهر من امره ومن شأنه ومن خصائصه مما من اه خاصة شأنه الا ما يحتاج اليه - [00:42:07](#)

وما عدا ذلك فليحفظه عن اعين الناظرين نختم ذكر مساوى الحسد على الفرض مجتمع زكناه في حق الفرد في حق المجتمع بيؤدي الى التفكك. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصابكم داء الامم قبلكم - [00:42:27](#)

الحسد والبغضاء البغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. فلذلك تتخيّل كده حجم التحلّل تفسخ في المجتمع اللي بينتشر فيه الحسد. فيه جرائم كتير منشأها الحسد. جرائم قتل وجرائم سرقة - [00:42:57](#)

جرائم اعتداء على الشرف منشأها الحسد. آآ من موجبات او من اخطر الحسد على المجتمع. وقوع طفرة بين الخلق ووقوع العداوة وسوء الظن بين المسلمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا من هذا - [00:43:17](#)

الداء المهنّك انه ملي ذلك وال قادر عليه. سبحانهك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:37](#)